الأمم المتحدة

E/CN.18/2020/5

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
13 February 2020
Arabic
Original: English

منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات
الدورة الخامسة عشرة
نيويورك، 4-8 أيار/مايو 2020
البند 5 من جدول الأعمال المؤقت*
وسائل التنفيذ: توافر الموارد للشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات وإجراءاتها ذات الأولوية واحتياجاتها من الموارد خلال برنامج العمل الرباعي السنوات للفترة 2021-2024

وسائل التنفيذ: توافر الموارد للشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات وإجراءاتها ذات الأولوية واحتياجاتها من الموارد خلال برنامج العمل الرباعي السنوات للفترة 2021-2024

مذكرة من الأمانة العامة

موجز

وفقًا لبرنامج العمل الرباعي السنوات لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات للفترة 2017-2020، تم إدراج البند المتعلق بوسائل تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات في جدول الأعمال الخاص بكل دورة من دورات المنتدى. ويحدد المجلس الاقتصادي والاجتماعي، في برنامج عمله الرباعي السنوات، أنه سيتم النظر أثناء الدورة الخامسة عشرة للمنتدى في المسائل المتصلة بتوافر الموارد للشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات وإجراءاتها ذات الأولوية واحتياجاتها من الموارد لبرنامج العمل الرباعي السنوات للفترة 2021-2024.

وتقدم هذه المذكرة معلومات عن نتائج الأنشطة المنفذة بين الدورتين منذ الدورة الرابعة عشرة للمنتدى وتسلط الضوء على تلك النتائج. ويتمثل الغرض منها في أن تكون الأساس الذي سترتكز إليه المناقشة في الدورة الخامسة عشرة بشأن البند 5 من جدول الأعمال.

* E/CN.18/2020/1.

20-02231 (A) 270220 100320

الرجاء إعادة استعمال الورق

أولا – مقدمة

1 – سوف ينظر منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، أثناء دورته الخامسة عشرة، وفقا لبرنامج عمله الرباعي السنوات للفترة 2017–2020 (قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 4/2017، المرفق الثاني) في وسائل التنفيذ، مع التركيز على التقدم المحرز في الأنشطة وتشغيل الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات وتوافر الموارد اللازمة لإجراءاتها ذات الأولوية واحتياجاتها من الموارد لبرنامج العمل الرباعي السنوات للفترة 2021–2024 (المرجع نفسه، الجدول 4، الإجراء ذو الأولوية 3).

2 – وأُعدت هذه المذكرة لتشكل أساس المناقشات بشأن البند 5 من جدول أعمال المنتدى في دورته الخامسة عشرة. وتتضمن معلومات عن: (أ) التطورات الرئيسية المتصلة بتمويل الغابات ولمحة عامة عن أنشطة الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات منذ الدورة الرابعة عشرة؛ و (ب) النتائج الرئيسية المنبثقة عن التقييم الأولي الذي أجرته أمانة المنتدى لإنجازات الشبكة منذ عام 2015، بما في ذلك وضع استراتيجيات وطنية للتمويل وإمكانية الوصول إلى الصناديق العالمية ومصادر التمويل المحشودة؛ و (ج) أنشطة ما بين الدورتين المتعلقة بمركز تبادل المعلومات التابع للشبكة؛ و (د) معلومات مستكملة عن التطورات المتعلقة بإنشاء مكتب لدعم الشبكة في الصين. وتتضمن هذه المذكرة أيضا مقترحات لينظر فيها المنتدى بشأن المسائل المذكورة أعلاه.

ثانيا – معلومات أساسية

3 – أُنشئت الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات بموجب قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 33/2015. وفي نيسان/أبريل 2017، اعتمدت الجمعية العامة، في قرارها 285/71، خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017–2030، على النحو الوارد في المرفق الأول لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 4/2017. وقد حُددت أولويات الشبكة في الخطة الاستراتيجية على النحو التالي:

(أ) التشجيع على وضع استراتيجيات وطنية لتمويل الغابات لحشد الموارد من أجل الإدارة المستدامة للغابات؛

(ب) مساعدة البلدان على تعبئة الموارد المالية المتاحة من جميع المصادر والوصول إليها وتعزيز استخدامها الفعال من أجل الإدارة المستدامة للغابات؛

(ج) العمل كمركز لتبادل المعلومات وقاعدة بيانات بشأن فرص التمويل القائمة والجديدة والناشئة وكأداة لتبادل الدروس المستفادة وأفضل الممارسات المستقاة من المشاريع الناجحة؛

(د) الإسهام في تحقيق الأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات وكذلك الأولويات الواردة في برامج العمل الرباعية السنوات.

4 – ووفقًا للتوجيهات المقدمة في برنامج عمل المنتدى الرباعي السنوات للفترة 2017–2020 واستنادا إلى المناقشات الفنية التي دارت في الدورة الرابعة عشرة للمنتدى، أدرج الرئيس المقترحات الرئيسية التالية بشأن البند 5 في موجزه المتعلق بمناقشات الدورة الرابعة عشرة، لكي يواصل المنتدى نظره فيها أثناء دورته الخامسة عشرة (E/2019/42-E/CN.18/2019/9، المرفق الأول، الفرع الثاني، باء، الفقرة 40 (ج)):

(أ) تقييم فعالية الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات حتى تاريخه في مساعدة البلدان على وضع استراتيجيات تمويل الغابات والمضي فيها قدما وفي تيسير الحصول على تمويل المتعلق بالغابات؛

(ب) حالة المرحلة الأولى من مركز تبادل المعلومات والخطوات المقبلة؛

(ج) الأهمية البالغة للمساهمات الطوعية الإضافية في الصندوق الاستئماني للمنتدى دعما لتنفيذ برنامج العمل الرباعي السنوات للفترة 2021-2024.

5 - وأدرج الرئيس أيضا الاقتراحات التالية ذات الصلة بالبند 3 (ب) في موجزه لمناقشات الدورة الرابعة عشرة في قائمة الأنشطة المحتملة بين الدورتين (المرجع نفسه، الفرع الخامس، الفقرة 71):

(أ) إجراء تقييم لإنجازات الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات منذ عام 2015، بما يشمل وضع استراتيجيات وطنية لتمويل الغابات وإمكانية الوصول إلى الصناديق العالمية ومصادر التمويل المحشودة؛

(ب) تشكيل فريق خبراء معني بالمتابعة لوضع خطة أكثر تفصيلا تفضي إلى إعداد نهج متدرج وبسيط إزاء إنشاء مركز تبادل المعلومات؛

(ج) دعم إجراء تحليل للتكاليف والعوائد فيما يتصل بمختلف الخيارات المتاحة من أجل تفعيل مركز تبادل المعلومات، بما في ذلك الشراكات المحتمل إقامتها مع كيانات أخرى.

ثالثا - التطورات الرئيسية المتعلقة بتمويل الغابات

ألف - الصندوق الأخضر للمناخ

6 - في كانون الأول/ديسمبر 2019، كان هناك 11 مشروعًا إضافيًا في إطار المجال المواضيعي للصندوق المتمثل في نتائج استخدام الغابات والأراضي، ما رفع إجمالي عددها إلى 25 مشروعًا. وتشمل معظم المشاريع قطاعات عدة، تجمع بين مجموعة متنوعة من ''مجالات النتائج'' الثمانية للصندوق سواء من حيث التخفيف من آثار تغير المناخ أو التكيف معها، على الرغم من أن الصندوق يصنف، لأغراض الإبلاغ، استخدام الغابات والأراضي باعتباره مجالا من مجالات نتائج التخفيف. وتبلغ قيمة التمويل المقدم لهذه المشاريع الخمسة والعشرين من صندوق المناخ الأخضر 1,2 بليون دولار، منها 286,5 مليون دولار هي قيمة التمويل المخصص لمشاريع استخدام الغابات والأراضي فقط. ويبلغ عدد المستفيدين المباشرين المستهدفين من هذه المشاريع الخمسة والعشرين المعتمدة 17 523 091 مستفيدا. ووافق الصندوق على سبعة مقترحات لبرنامج الاستعداد ودعم الأنشطة التحضيرية تبلغ قيمتها 4,5 ملايين دولار وتستهدف استخدام الغابات والأراضي، ولا سيما في إطار مبادرة لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها في البلدان النامية ودور الحفاظ على الغابات وإدارتها المستدامة وتعزيز مخزونات الكربون في الغابات في البلدان النامية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للتعاون في مجال خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها في البلدان النامية (بوتان، وبوركينا فاسو، وجامايكا، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، وغينيا الاستوائية، والكونغو، وماليزيا، وهندوراس).

7 - وفي إطار البرنامج التجريبي للمدفوعات القائمة على نتائج المبادرة الذي بدأ في تشرين الأول/أكتوبر 2017، مُنحت أربعة بلدان (إكوادور، وباراغواي، والبرازيل، وشيلي) أموالا بلغت قيمتها

228,6 مليون دولار. وهناك مقترحان للتمويل (إندونيسيا وكولومبيا) قيد التقييم حاليًا، بينما من المتوقع أن تقدم ثلاثة بلدان أخرى مذكرات مفاهيمية في إطار البرنامج التجريبي في عام 2020. ومن المتوقع أن يزداد الطلب على المدفوعات القائمة على نتائج المبادرة زيادة كبيرة. وبالنظر إلى معدل الطلبات الحالي الواردة من البلدان، من المتوقع أن يُستنفد مبلغ 500 مليون دولار الذي اعتُمد للبرنامج التجريبي قبل عام 2022. وتقوم أمانة الصندوق حالياً بوضع إرشادات قطاعية بشأن استخدام الغابات والأراضي، ومن المتوقع أن توضع في صيغتها النهائية بحلول منتصف عام 2020.

باء – مرفق البيئة العالمية

8 – يواصل مرفق البيئة العالمية، في فترة التجديد السابعة لموارده، إتاحة التمويل للغابات باتباع نهج متكامل يتضمن برنامجين للتأثير هما: (أ) المنظومة الغذائية، واستخدام الأراضي واستصلاحها (خُصِّص له مبلغ قدره 430 مليون دولار)؛ و (ب) الإدارة المستدامة للغابات (خُصِّص له مبلغ قدره 261 مليون دولار). ويتمثل الهدف من برنامج التأثير المتعلق بالمنظومة الغذائية واستخدام الأراضي واستصلاحها في التصدي لإزالة الغابات عن طريق إضفاء طابع الاستدامة على المنظومات الغذائية العالمية. ويركز على أهم السلع الغذائية والمحاصيل الأساسية (زيت النخيل وفول الصويا ولحم البقر والكاكاو والقهوة والذرة والرز والقمح)، كما أنه يدعم تحويل سلاسل القيمة باتباع نهج على نطاق المنظومة يجمع بين استراتيجيات أصحاب المصلحة المتعددين وتحالفاتهم. أما برنامج التأثير المتعلق بالإدارة المستدامة للغابات فيركز على المجتمعات الأحيائية ذات الأهمية العالمية، من قبيل منطقة الأمازون وحوض الكونغو، والمناطق الإيكولوجية المختارة من الأراضي الجافة. ويتمثل الهدف من هذا البرنامج في تجنب مزيد من التدهور وإزالة الغابات من خلال حفظ الغابات والإدارة المستدامة للمناظر الطبيعية، وتناول العلاقة المعقدة بين تدهور الأراضي وتغير المناخ وسبل العيش وحفظ التنوع البيولوجي. وتكمن جِدَّة البرنامج في هدفه المتمثل في حفظ السلامة الايكولوجية للمجتمع الأحيائي برمته من خلال الحشد والتركيز والاستثمارات، فضلا عن كفالة تنسيق إقليمي قوي عبر الحدود.

9 – وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، تلقى مرفق البيئة العالمية من البلدان 78 تعبيرا عن الاهتمام بالمشاركة في برنامجي التأثير، وافق مجلس مرفق البيئة العالمية على تمويل 47 منها، وبلغ مجموعها 522,54 مليون دولار.

جيم – البنك الدولي

10 – أنشئ برنامج الاستثمار في الغابات في عام 2008 باعتباره برنامجا من ضمن صناديق الاستثمارات المناخية لتوفير تمويل موسع لمساعدة البلدان على معالجة أسباب إزالة الغابات وتدهورها. ويدعم البرنامج الجهود التي تبذلها البلدان النامية لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها في البلدان النامية ودور الحفاظ على الغابات وإدارتها المستدامة وتعزيز مخزونات الكربون في الغابات في البلدان النامية من خلال التمويل المخصص للإصلاحات المتعلقة بالتأهب والاستثمارات العامة والخاصة. وفي كانون الأول/ديسمبر 2019، كان لدى البرنامج حافظة من 43 مشروعًا معتمدًا في 11 دولة بقيمة إجمالية قدرها 560 مليون دولار. وتمثلت النتائج التي تحققت في الحد من مكافئ ثاني أكسيد الكربون بمقدار 12,3 مليون طن، وتخديم 23,1 مليون هكتار في إطار ممارسات الإدارة المستدامة للأراضي أو غيرها من الأنشطة البرنامجية و 1,3 مليون من المستفيدين بشكل مباشر.

11 - وخلال عام 2019، اعتُمدت أربعة مشاريع بمبلغ إجمالي قدره 27,5 مليون دولار على النحو التالي: (أ) غواتيمالا: مشروع الإدارة المستدامة للغابات (9,2 ملايين دولار، ينفذه مصرف التنمية للبلدان الأمريكية)؛ (ب) مشروع إدارة الغابات وتنويع سبل العيش في غواتيمالا (11,8 مليون دولار، ينفذه البنك الدولي)؛ و (ج) مشروع الضمان الأخضر للمناظر الطبيعية التنافسية (غواتيمالا) (1,5 مليون دولار، ينفذه مصرف التنمية للبلدان الأمريكية)؛ و (د) مشروع آلية المنَح المخصصة لكوت ديفوار (4,5 ملايين دولار، ينفذه البنك الدولي).

12 - وتوفر آلية المنَح المخصصة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية التابعة لبرنامج الاستثمار في الغابات التي تبلغ قيمتها 80 مليون دولار إمكانية الوصول المباشر إلى التمويل المناخي للأشخاص الذين يعتمدون على الغابات ويتولون حمايتها في الوقت نفسه. وأصبحت الآلية، بعد أربع سنوات من بدء تنفيذها، تتألف من 11 لجنة توجيهية تضم في عضويتها 231 من قادة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في 11 دولة، وتنفذ 9 مشاريع قائمة بميزانيات معتمدة تبلغ قيمتها 50 مليون دولار، وقد تلقت 235 3 من مقترحات المشاريع الفرعية، واعتمدت 427 مشروعًا فرعيًا ونفذتها بقيادة المجتمع المحلي، ويستفيد منها أكثر من 000 200 شخص.

دال - صندوق التكيف

13 - أنشئ صندوق التكيف بموجب بروتوكول كيوتو الملحق باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في عام 2010 وهو يصب في سياق تنفيذ اتفاق باريس بشأن تغير المناخ منذ كانون الثاني/يناير 2019، والتزم بما مجموعه 720 مليون دولار، بما في ذلك 100 مشروع للتكيف مع تغير المناخ في المجتمعات الضعيفة في البلدان النامية حول أنحاء العالم، يستفيد منها نحو 9 ملايين شخص بشكل مباشر. ومنذ عام 2010، خصص الصندوق أكثر من 120 مليون دولار في إطار مجال التأثير ''زيادة قدرة النظم الإيكولوجية على الصمود استجابة لتغير المناخ والإجهاد الناجم عن تقلب المناخ''، الذي يشمل مشاريع في قطاع الغابات.

14 - وتركز استراتيجية الصندوق المتوسطة الأجل (2018-2022) على الإجراءات والابتكار والتعلم والمشاركة في دعم إجراءات التكيف مع البناء حول أهداف التنمية المستدامة وتنفيذ اتفاق باريس للمساعدة في مواجهة التحدي المتمثل في تغير المناخ. ويستهدف الصندوق، في إطار استراتيجيته لتعبئة الموارد، ما مجموعه 100 مليون دولار سنويا للفترة 2018-2020 لدعم تزايد الطلبات الواردة من البلدان الضعيفة.

هاء - مبادرات التمويل الناشئة

15 - وجه مؤتمر قمة العمل المناخي[1] المعقود في نيويورك في أيلول/سبتمبر 2019 الانتباه إلى الدور المركزي للغابات في وضع حلول للتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه. وقد أدى ذلك إلى ظهور عدة مبادرات وشراكات جديدة تتعلق بتمويل الغابات. وفيما يلي أمثلة على ذلك:

(1) انظر: www.un.org/en/climatechange/assets/pdf/cas_report_11_dec.pdf.

(أ) شـراكة ''بروغرين''[2]، وهي صـندوق اسـتئماني متعدد المانحين تابع للبنك الدول، يهدف إلى رسملة مبلغ قدره مليار دولار، ويركز على حماية غابات والتنوع البيولوجي في العالم وتحقيق أهداف التنمية المستدامة؛

(ب) شـراكة الغابات من أجل الحياة[3] التي تهدف إلى وقف تدهور الغابات وعكس اتجاهه في بليون هكتار من الغابات العذراء في جميع أنحاء العالم. وتعهدت الشـراكة بمبلغ 50 مليون دولار وتهدف إلى تعبئة 200 مليون دولار إضـافية من الأفراد والمؤسـسـات والشركات والحكومات من خلال إنشاء صندوق مخصص للغابات من أجل الحياة؛

(ج) برنامج بتكلفة 20 مليون يورو تموله ألمانيا وتشـترك في إدارته منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بهدف تسـريع الإجراءات المتعلقة بتغير المناخ في قطاعي الزراعة واستخدام الأراضي في البلدان النامية.

رابعا – الأنشـطة التي نفذتها الشـبكة العالمية لتيسـير تمويل الغابات منذ الدورة الرابعة عشرة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

ألف – تقديم الدعم لأعضاء المنتدى والشركاء الإقليميين

16 – واصـلت الشـبكة العالمية لتيسـير تمويل الغابات تقديم الدعم إلى بوتسـوانا، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وكوت ديفوار، ودومينيكا، وجامايكا، وملاوي، ومقدونيا الشمالية، وسانت لوسيا، وسانت كيتس ونيفيس، وجنوب أفريقيا، وتايلند. ويجري حاليًا تقديم الدعم بهدف وضـع المشـاريع من أجل الحصـول على التمويل الحرجي من المصـادر القائمة المتعددة الأطراف القائمة بالتعاون مع الوكالات المعتمدة التي تشـمل مصـرف التنمية الأفريقي، ومنظمة الأغذية والزراعة، والاتحاد الدولي لحماية الطبيعة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. ومنذ الدورة الرابعة عشـرة للمنتدى، تلقت الشبكة تبرعات قدرها 227,00 258 دولارا من حكومة الصين و 000,00 412 دولار من حكومة ألمانيا لدعم البلدان في تعبئة التمويل من أجل الإدارة المسـتدامة للغابات. ويرد أدناه موجز للدعم المقدم لكل من هذه البلدان.

بوتسوانا

17 – شملت الأنشطة الرئيسية في بوتسوانا وضع خطة عمل وطنية مستكملة للغابات (2019–2024) تستند إلى الأولويات الوطنية والأولويات ذات الصلة الواردة في خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات، التي رُفع مسـتواها لتصـبح خطة رئيسـية وطنية للغابات للفترة 2019–2039 بدعم من الوكالة اليابانية للتعاون الدولي. وتحدد خطة العمل الاحتياجات والأولويات المتعلقة بالتمويل التي يتعين تلبيتها لدى وضـع الاسـتراتيجية الوطنية لتمويل الغابات وصـياغة مقترحات مشـاريع لتعبئة التمويل من أجل الإدارة المسـتدامة للغابات. وقد أُنجزت خطة العمل والاسـتراتيجية الوطنية لتمويل الغابات، ووُضـعت المذكرات المفاهيمية للمشاريع. وستعقد حلقة عمل لتحقق الخطة في شباط/فبراير 2020.

(2) انظر: www.worldbank.org/en/programs/progreen.

(3) انظر: www.wri.org/news/2019/09/release-forests-life-new-global-partnership-targets-planet-s-great-forests-urgent.

جمهورية أفريقيا الوسطى

18 - أنشئ فريق من الخبراء الاستشاريين لدعم حكومة جمهورية أفريقيا الوسطى في فتح باب التمويل من أجل الإدارة المستدامة للغابات. وأقامت أمانة المنتدى ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة شراكة مع حكومة جمهورية أفريقيا الوسطى في صياغة مقترح مشروع يستهدف صندوق أقل البلدان نموا، وهو صندوق يديره مرفق البيئة العالمية الذي يدعم أضعف البلدان في العالم في جهودها الرامية إلى التكيف مع آثار تغير المناخ.

كوت ديفوار

19 - نظمت أمانة المنتدى، بالشراكة مع ممثلية منظمة الأغذية والزراعة في كوت ديفوار، حلقة عمل لبناء القدرات بشأن الحصول على التمويل للغابات من الصندوق الأخضر للمناخ، عُقدت في أبيدجان في الفترة من 7 إلى 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2019. وبهدف التشجيع على وضع الاستراتيجية الوطنية لتمويل الغابات، أقامت أمانة المنتدى شراكة مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومرفق الاتحاد الأوروبي لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها حلقة عمل مشتركة في 12 و 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2019 في أبيدجان بشأن تحديد سلسلة القيمة للحراجة والزراعة الحرجية المستدامتين في كوت ديفوار. وكان الهدف من حلقة العمل هو تحديد نظم الزراعة الحرجية التي من شأنها أن تخفف الضغط على الغابات مع تنويع دخول أصحاب الملكيات الصغيرة من خلال مختلف منتجات الزراعة الحرجية وتحويلها وبيعها.

دومينيكا، وسانت كيتس ونيفيس، وسانت لوسيا

20 - تعاونت حكومات دومينيكا، وسانت كيتس ونيفس، وسانت لوسيا تعاوناً وثيقاً مع أمانة المنتدى على صياغة مذكرة مفاهيمية مشتركة للصندوق الأخضر للمناخ بشأن مشروع متوسط الحجم للتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه. وقد صُمم المشروع بنواة مشتركة ومجموعة من المكونات الخاصة بكل بلد. ويجري التركيز على احتياجات البلدان الثلاثة جميعها من حيث التكيف مع تغير المناخ في ضوء تعرضها للظواهر الجوية القصوى، على نحو ما شوهد مؤخرا في دومينيكا نتيجة للإعصار ماريا الذي ضربها في أيلول/سبتمبر 2017.

جامايكا

21 - تمثلت الأنشطة الرئيسية المضطلع بها في إعداد الاستراتيجية الوطنية لتمويل الغابات والمذكرة المفاهيمية المتعلقة بالحصول على التمويل من مرفق البيئة العالمية والتحقق منهما. وخلال الفترة نفسها، تلقت إدارة الغابات أيضاً أموالاً من الصندوق الأخضر للمناخ في سياق التأهب لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها. وعُقدت في تشرين الأول/أكتوبر 2019 حلقة العمل المتعلقة بالتحقق من الاستراتيجية الوطنية لتمويل الغابات والمذكرة المفاهيمية. وقد حضر حلقة العمل هذه 35 خبيرا وطنيا من مختلف الإدارات الحكومية، ومراكز التنسيق الوطنية التابعة لمرفق البيئة العالمية والصندوق الأخضر للمناخ، والمجتمع المدني، والأوساط الأكاديمية، وممثلو اللجان المحلية لإدارة الغابات ومنظمة الأغذية والزراعة، والوكالة المختارة المعتمدة للتنفيذ. وصُدِّقت الاستراتيجية الوطنية الخمسية لتمويل الغابات من جانب الجهات المعنية.

ملاوي

22 - تمثلت الأنشطة الرئيسية المضطلع بها في ملاوي في وضع خطة العمل الوطنية للغابات والاستراتيجية الوطنية لتمويل الغابات. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، بدأ البلد أيضا في إعداد استمارة للتعريف بالمشاريع المتعلقة بالغابات في إطار فترة التجديد السابعة لموارد مرفق البيئة العالمية بدعم من منظمة الأغذية والزراعة بوصفها الوكالة المختارة القائمة بالتنفيذ. ويجري العمل أيضا على وضع وصياغة مذكرة مفاهيمية للصندوق الأخضر للمناخ بشأن إعادة المناظر الطبيعية في الغابات إلى هيئتها الأصلية والاستراتيجية الوطنية لتمويل الغابات.

مدغشقر

23 - بدأت أمانة المنتدى في تقديم الدعم إلى حكومة مدغشقر في عام 2017 من خلال تنظيم حلقة عمل لبناء القدرات بشأن وضع مقترحات المشاريع واستراتيجية وطنية لتمويل الغابات، تشمل دراسة للنظام المالي العام للغابات في البلد، ستجري مناقشتها في حلقة العمل المتعلقة بالتحقق المقرر عقدها في أوائل عام 2020 قبل إقرار الاستراتيجية.

مقدونيا الشمالية

24 - بدأت أمانة المنتدى في تقديم الدعم إلى شمال مقدونيا اعتبارا من تشرين الأول/أكتوبر 2018 بتوفير الدعم التقني في إعداد تحليل مفصل لحالة قطاع الغابات وإدارة الغابات. وعُقدت حلقة عمل لبناء القدرات في الفترة من 3 إلى 7 حزيران/يونيه 2019 في سكوبيه حضرها 30 خبيراً وطنياً. ويجري إعداد مذكرة مفاهيمية للمشروع واستراتيجية وطنية لتمويل الغابات بالتشاور مع المسؤولين والجهات المعنية على الصعيد الوطني. وقد نُظر في هذه الوثائق في حلقة عمل تتعلق بالتصديق عُقدت في سكوبيه يومي 22 و 23 كانون الثاني/يناير 2020.

تايلند

25 - نظمت أمانة المنتدى في شراكة مع الإدارة الملكية للغابات حلقة عمل لبناء القدرات عقدت في تشرين الأول/أكتوبر 2019 بشأن وضع استراتيجية وطنية لتمويل الغابات، وإعداد وصياغة مقترحات مشاريع للحصول على تمويل من آليات التمويل المتعددة الأطراف القائمة والناشئة. وحضر الحلقة 35 خبيرا وطنيا من الإدارة الملكية للغابات، وسائر الوكالات الحكومية، والمجتمع المدني، والأوساط الأكاديمية، والشركاء في التنمية. وأنشئ فريق عامل ليساهم في وضع الاستراتيجية الوطنية لتمويل الغابات والمذكرة المفاهيمية للمشروع. ويجري حاليا وضع استمارة للتعريف بالمشاريع في إطار فترة التجديد السابعة لموارد مرفق البيئة العالمية بدعم من منظمة الأغذية والزراعة بوصفها الوكالة القائمة بالتنفيذ. وستعقد حلقة العمل المتعلقة بالتحقق من المذكرة المفاهيمية والاستراتيجية الوطنية لتمويل الغابات في آذار/مارس 2020.

جنوب أفريقيا

26 - نظمت أمانة المنتدى، بدعم من وزارة الزراعة والحراجة ومصائد الأسماك في جنوب أفريقيا، حلقة عمل لبناء القدرات بشأن وضع مشاريع للإدارة المستدامة للغابات في بريتوريا في الفترة من 8 إلى 12 نيسان/أبريل 2019. وحضر حلقة العمل 21 مشاركا من الوكالات الحكومية، والمجتمع المدني، والقطاع

الخاص، والأوساط الأكاديمية. وجاءت حلقة العمل بناء على طلب من حكومة جنوب أفريقيا بتلقي الدعم في تعبئة التمويل من أجل الإدارة المستدامة للغابات. ومنذ ذلك الحين، جرت مناقشات مع الكيان الذي اعتمده البلد من أجل الوصول المباشر إلى التمويل المقدم من الصندوق الأخضر للمناخ، وهو المعهد الوطني الجنوب أفريقي للتنوع البيولوجي، بشأن تعزيز العناصر المتصلة بالغابات في مجموعة المشاريع التي يعدها المعهد لعرضها على الصندوق.

غينيا – بيساو

27 - بناءً على طلب من حكومة غينيا بيساو، قدمت الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات الدعم إلى إدارة الغابات في وضع خطة عمل وطنية، واستراتيجية للتمويل، ومقترح مشروع لتعبئة التمويل من أجل الإدارة المستدامة للغابات من مصادر التمويل المتعددة الأطراف. وأنشأت أمانة المنتدى فريقا للمساعدة في وضع استراتيجية وطنية للتمويل وإعداد مقترح مشروع لتقديمه إلى إحدى آليات التمويل المتعددة الأطراف القائمة. وتشمل الأنشطة المضطلع بها تحليلا مفصلا لحالة إدارة الغابات وتمويل الغابات وحلقة عمل لبناء القدرات بشأن الحصول على التمويل عُقدت في بيساو في شباط/فبراير 2020. وأنشئ فريق عامل ليساهم في وضع الاستراتيجية الوطنية لتمويل الغابات ومقترح المشروع، اللذين يجري إعدادهما حاليا.

جمهورية تنزانيا المتحدة

28 - بدأت أمانة المنتدى في تقديم الدعم لحكومة جمهورية تنزانيا المتحدة، بناء على طلبها، لوضع استراتيجية وطنية لتمويل الغابات في إطار مشروع ”تعزيز قدرة أقل البلدان نمواً على وضع استراتيجيات قائمة على الأدلة ومتسقة وجيدة التمويل من أجل تنفيذ خطة عام 2030“ التي تنفذها إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة. وقد صدر تكليف بإعداد الدراسة الأساسية كما يجري وضع خطط لحلقة العمل المتعلقة ببناء القدرات.

اللجنة المعنية بالغابات في وسط أفريقيا

29 - بناء على طلب من لجنة الغابات في وسط أفريقيا، عقدت أمانة المنتدى حلقة عمل لبناء القدرات بشأن الحصول على الأموال من مؤسسات التمويل المتعددة الأطراف، في دوالا، بالكاميرون، في الفترة من 18 إلى 21 تشرين الثاني/نوفمبر 2019. وحضر حلقة العمل 55 مشاركا من المنطقة دون الإقليمية. وأتاحت حلقة العمل أيضا الفرصة لإنشاء فرقة العمل المعنية بتمويل الغابات في وسط أفريقيا، المؤلفة من جهات التنسيق الوطنية والهيئات المعينة التابعة للمنتدى ومؤسسات التمويل المتعددة الأطراف في بلدان المنطقة دون الإقليمية، التي تهدف أساسا إلى تعزيز تمويل الغابات للدول الأعضاء في اللجنة. وبالإضافة إلى ذلك، قرر المشاركون إعداد برنامج لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها في البلدان النامية للصندوق الأخضر للمناخ يغطي المنطقة دون الإقليمية بأكملها. ويجري إعداد مشروع البرنامج بصورة مشتركة بين أمانة المنتدى وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا

30 - بناء على طلب من الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، أجرت أمانة المنتدى دراسة تحليلية عن حالة إدارة الغابات وتمويل الغابات في غرب أفريقيا، مع التركيز على إعادة المناظر الطبيعية في الغابات إلى هيئتها الأصلية للحد من انبعاثات غازات الدفيئة من قطاع الغابات وتعزيز تنمية القدرة على تحمل تغير المناخ. ومن المقرر عقد حلقة عمل لبناء القدرات بشأن الحصول على الأموال من مؤسسات التمويل المتعددة الأطراف وإعداد المشاريع في أبوجا في شباط/فبراير 2020.

باء - الشراكات والأنشطة المشتركة

31 - تضطلع شراكات أصحاب المصلحة المتعددين، في إطار خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات، بأدوار هامة في زيادة الموارد المخصصة للإدارة المستدامة للغابات وفي تنفيذ الخطة الاستراتيجية. وقد شرعت أمانة المنتدى، منذ دورتها الرابعة عشرة، بوصفها مديرة الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات، في العديد من الشراكات والمبادرات المشتركة مع المنظمات والحكومات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية، التي ذُكر بعضها آنفًا. ويرد أدناه موجز لما تبقى من تلك الشراكات والأنشطة الرئيسية.

مصرف التنمية الأفريقي، والمنتدى الأفريقي للغابات، واللجنة المعنية بالغابات في وسط أفريقيا: زيادة تنفيذ مبادرة خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها في البلدان النامية، في أفريقيا

32 - أقامت أمانة المنتدى شراكة مع المنتدى الأفريقي للغابات ومصرف التنمية الأفريقي واللجنة المعنية بالغابات في وسط أفريقيا لبناء قدرات البلدان الأفريقية على الحصول على الموارد من الصندوق الأخضر للمناخ للتعجيل بتنفيذ مبادرة خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها في أفريقيا. وحضر حلقة العمل المتعلقة ببناء القدرات 67 خبيرا وطنيا من 25 بلدا يعملون أساسا منسقين للمبادرة وممثلون عن الوزارات المسؤولة عن الغابات والموارد الطبيعية، والأوساط الأكاديمية المعنية بالبيئة، والبحوث، والمجتمع المدني. ونتيجة لذلك، يجري إعداد مذكرة مفاهيمية إقليمية، تهدف إلى التعجيل بتنفيذ المبادرة، في حين وضعت أيضا أربع أفكار لمشاريع دون إقليمية للتعجيل بتنفيذ المبادرة لوسط أفريقيا، وغرب أفريقيا وشرق وشمال أفريقيا، والجنوب الأفريقي لكي تنظر فيها المنظمات دون الإقليمية ذات الصلة.

الأكاديمية الحكومية لإدارة الغابات والمراعي في الصين: بناء القدرات على تنفيذ صك الأمم المتحدة المتعلق بالغابات

33 - في تموز/يوليه 2019، دخلت أمانة المنتدى في شراكة مع الأكاديمية الحكومية لإدارة الغابات في الصين لتنظيم الحلقة الدراسية الثالثة بشأن موضوع تنفيذ صك الأمم المتحدة للغابات، التي عقدت في بيجين. وقدمت أمانة المنتدى تدريبا لمدة ثلاثة أيام إلى 25 مشاركا من ثمانية بلدان (إندونيسيا، وبابوا غينيا الجديدة، وبوركينا فاسو، وتايلند، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، ومالي، وماليزيا، وموزامبيق) بشأن ما يلي: وضع نهج شامل إزاء الإدارة المستدامة للغابات؛ والترتيب الدولي المتعلق بالغابات؛ والمنتدى؛ وصك الأمم المتحدة المتعلق بالغابات وخطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات؛ ومقدمة إلى تمويل الغابات؛ والاستراتيجيات الوطنية لتمويل الغابات والشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات؛ وطرائق الحصول على التمويل من مرفق البيئة العالمية والصندوق الأخضر للمناخ.

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة: أسبوع الغابات لآسيا والمحيط الهادئ

34 - شاركت أمانة المنتدى ومنظمة الأغذية والزراعة في تنظيم أسبوع الغابات لآسيا والمحيط الهادئ في سونغدو، بجمهورية كوريا، في الفترة من 17 إلى 21 حزيران/يونيه 2019. وشاركت أمانة المنتدى ومنظمة الأغذية والزراعة والصندوق الأخضر للمناخ أيضا في تنظيم حدث جانبي بعنوان ''التمويل المستدام من أجل إدارة الغابات بكفاءة وفعالية''. وضم هذا الحدث متكلمين من الأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص وممثلا عن حكومة إندونيسيا لمناقشة آخر الاتجاهات في فتح باب التمويل من أجل الإدارة المستدامة للغابات. واستنادا إلى التوصيات التي انبثقت عن الحدث الجانبي، دعت لجنة الغابات لآسيا والمحيط الهادئ، في تقريرها، إلى تحديد بلدان لتطبَّق فيها التجربة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ ويمكن فيها للشركاء الدوليين تعزيز التعاون على تحسين تمويل الغابات وتحسين إدارة الغابات والمناظر الطبيعية.

فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بتمويل التنمية

35 - واصلت أمانة المنتدى القيام بدور نشط في فرقة عمل الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات والمعنية بتمويل التنمية، ولا سيما من حيث إعداد منهجية لوضع أطر وطنية متكاملة لتحقيق التنمية المستدامة التنمية. وتوفر هذه الأطر وسيلة لتعميم الاستراتيجيات الوطنية لتمويل الغابات في الاستراتيجيات الوطنية الأوسع نطاقا للتنمية المستدامة وتعزز مساهمة الغابات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة المنصوص عليها في خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة واللجنة الاقتصادية لأوروبا: إعادة المناظر الطبيعية في الغابات إلى هيئتها الأصلية

36 - في إطار المبادرة المشتركة للشراكة التعاونية في مجال الغابات بشأن ''تعزيز الشراكات لبناء التماسك والدعم لإعادة الغابات إلى هيئتها الأصلية''، أجرت الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات دراستين تحليليتين في غينيا - بيساو وتايلند بشأن الحواجز التي تحول دون تعبئة التمويل من أجل الإدارة المستدامة للغابات والفرص المتاحة لذلك. وشاركت أمانة المنتدى أيضا مع الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة والموارد الطبيعية في تنظيم اجتماعات مائدة مستديرة للقطاع الخاص في البلدين بهدف تعزيز مشاركة القطاع الخاص ومساهمته في الإدارة المستدامة للغابات. وسيتم إطلاع واضعي السياسات وصانعي القرارات في البلدان الأخرى على التوصيات المنبثقة عن هذه الأنشطة.

37 - وشاركت أمانة المنتدى أيضا في حلقة عمل بشأن إعادة المناظر الطبيعية إلى هيئتها الأصلية في شرق أوروبا وجنوب شرقها نظمتها اللجنة الاقتصادية لأوروبا في بلغراد يومي 16 و 17 كانون الأول/ديسمبر 2019. وعرضت أمانة المنتدى فرصا تمويلية من أجل إعادة المناظر الطبيعية إلى هيئتها الأصلية من جميع المصادر، تقوم أمانة المنتدى والاتحاد الدولي، بالاستناد إليها، باستكشاف فرص التعاون في هذا المجال في المنطقة.

إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية: الاستراتيجيات الوطنية للتنمية المستدامة

38 - تقوم إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بتنفيذ مشروع بشأن ''تعزيز قدرة أقل البلدان نمواً على وضع استراتيجيات قائمة على الأدلة ومتسقة وجيدة التمويل من أجل تنفيذ خطة عام 2030''،

يهدف إلى دعم أربعة من أقل البلدان نموا في بناء القدرات اللازمة لوضع استراتيجيات وطنية للتنمية المستدامة وتنفيذها، بما في ذلك استراتيجية استثمارية تهدف إلى الدفع بتنفيذ خطة عام 2030 وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وتساهم أمانة المنتدى في بناء قدرة البلدان على تعبئة الموارد من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة. والبلدان المشمولة بالمشروع هي إثيوبيا، وبنغلاديش، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية. وبدأت الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات في تقديم الدعم إلى جمهورية تنزانيا المتحدة لوضع استراتيجيات وطنية لتمويل الغابات. وهناك ثماني شعب تابعة للإدارة تتولى تنفيذ المشروع (مكتب إدارة برامج تنمية القدرات، وشعبة المؤسسات العامة والحكومة الرقمية، وشعبة أهداف التنمية المستدامة، وشعبة التحليلات والسياسات الاقتصادية، ومكتب تمويل التنمية المستدامة، وشعبة السكان، وشعبة الإحصاءات، وأمانة المنتدى) والعديد من الشركاء التعاونيين، بما في ذلك اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وأفرقة الأمم المتحدة القطرية ذات الصلة.

خامسا – الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات: التقييم

39 – في ضوء المناقشات التي جرت في الدورة الرابعة عشرة للمنتدى، بما يشمل اقتراح الرئيس تقييم إنجازات الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات، وفي سبيل تيسير النظر في اقتراح الرئيس في الدورة الخامسة عشرة للمنتدى، أنجزت أمانة المنتدى تقييما داخليا لإنجازات الشبكة منذ عام 2015، بما في ذلك إنجازاتها في مجالات وضع استراتيجيات وطنية لتمويل الغابات، والاستفادة من التمويل، وتيسير الوصول إلى الصناديق العالمية. وترد أدناه النقاط البارزة التي خرج بها التقييم.

طلبات الدعم

40 – تلقت الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات منذ عام 2015 ما عدده 34 طلبا قطريا (20 طلبا من أفريقيا، و 7 طلبات من أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، و 4 طلبات من منطقة آسيا والمحيط الهادئ، و 3 طلبات من أوروبا الشرقية) و 5 طلبات من منظمات إقليمية ودون إقليمية لتلقي المساعدة في الحصول على التمويل من أجل الإدارة المستدامة للغابات من مصادر تمويل متعددة الأطراف و/أو لتلقي الدعم في وضع استراتيجيات وطنية أو إقليمية لتمويل الغابات. وبحلول شباط/فبراير 2020، كانت الشبكة قد قدمت المساعدة إلى 27 بلدا، حيث انتهت من تقديم الدعم إلى 14 بلدا، ومن المزمع الانتهاء من تقديم الدعم إلى 13 بلدا آخر في عام 2020. وبالإضافة إلى ذلك، سينتهي أيضا في عام 2020 تقديم الدعم إلى المناطق دون الإقليمية المندرجة ضمن إطار اللجنة المعنية بالغابات في وسط أفريقيا والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا.

41 – ويبلغ زمن الاستجابة لطلبات البلدان ببدء عملية تقديم المساعدة ما متوسطه 9 أشهر، وقد بلغ في حالة عدد قليل من الطلبات 18 شهرا، ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى نقص الموارد. وقد كان زمن الاستجابة أطول في حالة الطلبات الإقليمية ودون الإقليمية لأنه لم يكن من الواضح في المبادئ التوجيهية للتنفيذ للشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات ما إذا كانت هذه الكيانات مؤهلة لتلقي الدعم.

طبيعة الدعم المقدم من الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات

42 - حاليا، يتمثل الدعم المقدم من الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات في ما يلي: (أ) إعداد دراسات أساسية تحليلية؛ (ب) بناء القدرات، (ج) تقديم المساعدة التقنية والاستشارية في وضع مقترحات المشاريع و/أو الاستراتيجيات الوطنية لتمويل الغابات. ويتولى تقديم الدعم التقني والاستشاري أفرقةٌ تتألف من موظفي الأمانة وخبير استشاري دولي وآخر وطني.

43 - ووفقا للمبادئ التوجيهية التنفيذية، تعمل أمانة المنتدى بالأسلوب التالي: بعد إجراء دراسة وطنية عن حالة إدارة الغابات، ورهناً بطلب البلد، تنظم الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات حلقة عمل لبناء قدرة الخبراء الوطنيين أو الإقليميين على وضع استراتيجيات وطنية لتمويل الغابات و/أو مقترحات مشاريع للحصول على التمويل من مصادر متعددة الأطراف ومصادر أخرى. ويعمل الخبير الاستشاري الدولي، بمساعدة الخبير الاستشاري الوطني، مع الفريق القطري أو الفريق العامل على إعداد مشروع الاستراتيجية الوطنية لتمويل الغابات و/أو مقترح المشروع. ولا يتيح ذلك فرصة لتلقي الخبراء الوطنيين المشاركين التدريب أثناء العمل فحسب، بل يكفل أيضا تولي البلد المعني زمام الأمور فيما يتعلق بالاستراتيجيات الوطنية لتمويل الغابات ومقترحات المشاريع. وبعد الانتهاء من مشروع الاستراتيجية الوطنية لتمويل الغابات و/أو مقترح المشروع، تنظم الشبكة حلقة عمل للتحقق تُشارك فيها جميع الجهات المعنية للتأكد من تطابقِ مضامين الوثائق مع الأولويات الوطنية، وعكسها آراء جميع الجهات المعنية الرئيسية، وامتثالها للإجراءات ذات الصلة للصندوق المتعدد الأطراف المستهدف الحصول على التمويل منه.

44 - وأُنجزت دراسات أساسية وطنية تحليلية لحالة إدارة الغابات من أجل جميع البلدان التي بدأت تتلقى الدعم منذ عام 2015 وعددها 27 بلدا. وأتاحت الدراسات معلومات قيمة لوضع تصورات للمشاريع وإعداد استراتيجيات وطنية لتمويل الغابات بناء على الظروف الوطنية وأولويات البلدان. وأنجز هذه الدراسات 27 خبيرا استشاريا وطنيا بالتعاون مع مراكز التنسيق الوطنية التابعة للمنتدى والخبراء الوطنيين من الوزارات المعنية بالغابات في البلدان الخاضعة للدراسة.

45 - وحتى شباط/فبراير 2020، عُقد فيما يتعلق بوضع مقترحات المشاريع والاستراتيجيات الوطنية لتمويل الغابات ما عدده 28 حلقة عمل لبناء القدرات في 27 بلدا و 12 حلقة عمل للتحقق في 12 بلدا. وتم حتى الآن تدريب نحو 768 خبيرا وطنيا من تلك البلدان الـ 27. وقدمت الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات المساعدة أيضاً في مجال بناء القدرات بعقدِها ست حلقات تدريبية إقليمية تلقى فيها التدريب 364 مشاركا.

وضع التصورات للمشاريع

46 - انتهت الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات من وضع التصورات للمشاريع في 14 بلدا، وتقدم الدعم حاليا لإعداد مقترحات مشاريع في 13 بلدا آخر ومنطقتين دون إقليميتين. ووافقت الوكالات الوطنية المعنية على مقترحات المشاريع الـ 14 المنتهى وضعُها، وأُحيلت إلى الوكالات المرشحة لتولي تنفيذ المشاريع والكيانات المعتمدة التي اختارتها البلدان المعنية لتواصل مراجعتها وتضع مقترحات وافية لتقديمها إلى مصدرَي التمويل المستهدف الحصول على التمويل منهما، وهما مرفق البيئة العالمية والصندوق الأخضر للمناخ.

47 - ومن مقترحات المشاريع الـ 14 المنتهى وضعُها، قُدِّم مقترحان إلى مرفق البيئة العالمية، بينما يخضع مقترح مشروع آخر، يُستهدف الحصول على تمويله من مرفق البيئة العالمية، للمراجعة حالياً من طرف الوكالة المناط بها التنفيذ (منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة). وراجعت أمانة الصندوق الأخضر للمناخ أربعة مقترحات من المقترحات الـ 11 المستهدف الحصول على تمويلها من الصندوق الأخضر للمناخ. وجميع المقترحات الـ 11 المستهدف الحصول على تمويلها من الصندوق الأخضر للمناخ، بما في ذلك المقترحات التي راجعتها أمانة هذا الصندوق، لا تزال في انتظار أن تقوم الكيانات المعتمدة المختارة من البلدان بمراجعتها وتحسينها. ويجري حاليا وضع مقترحات وافية لتقديمها إلى الصندوق الأخضر للمناخ من أجل بلدين بدعمٍ من مصرف التنمية الأفريقي، وأربعة بلدان بدعمٍ من منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، وبلدين بدعمٍ من الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة والموارد الطبيعية، وثلاثة بلدان بدعمٍ من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

الاستراتيجيات الوطنية لتمويل الغابات

48 - تلقت الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات منذ عام 2015 ما عدده 17 طلبا لتلقي الدعم في وضع استراتيجيات وطنية لتمويل الغابات، وطلبين لتلقي الدعم في وضع استراتيجيات إقليمية لتمويل الغابات. وقد انتهى إعداد ثلاث استراتيجيات وطنية لتمويل الغابات، وجارٍ إعداد تسع أخرى، ولم يُشرع بعد في خمس أخرى. وقد حدثت زيادة ملحوظة في طلبات تلقي الدعم في إعداد الاستراتيجيات الوطنية لتمويل الغابات عقب اعتماد خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات في عام 2017، حيث ورد 16 طلبا قطريا منذ ذلك الحين. وزاد أيضا إدراك الدول الأعضاء للصلة بين الاستراتيجيات الوطنية لتمويل الغابات والبرامج الوطنية للغابات، كما يبدو من تزايد عدد طلبات تحديث البرنامج الوطني للغابات ليكون ذلك الخطوة الأولى في عملية إعداد الاستراتيجيات الوطنية لتمويل الغابات (مثال: بوتسوانا وتايلند وغينيا - بيساو وملاوي). ويرد بوضوح في خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات أن وضع الاستراتيجيات الوطنية لتمويل الغابات ينبغي أن يكون في إطار البرامج الوطنية للغابات أو أطر وطنية مناسبة أخرى. ويشكّل البرنامج الوطني للغابات مجموعة شاملة من السياسات والاستراتيجيات والعمليات ذات الأولوية، تشملُ التنسيق بين القطاعات والمشاركة والشراكات والتكامل مع استراتيجيات التنمية المستدامة التي هي أساس الاستراتيجيات الوطنية لتمويل الغابات. ووضعت الشبكة، مستندةً إلى الخبرة المكتسبة، دليلا نموذجيا عاما مفصلا لتقديم الدعم التقني والدعم في بناء القدرات إلى البلدان في إعداد تلك الاستراتيجيات.

الموارد المحشودة نتيجة أنشطة الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات

49 - من مقترحات مشاريع عددُها 14 مقترحا، تلقى مقترح بلد واحد 12,1 مليون دولار من مرفق البيئة العالمية و 10 ملايين دولار إضافية من خلال مشروعين ممولين من جهات مانحة إقليمية انبثَقا مباشرة عن استراتيجية وطنية لتمويل الغابات وُضعت بدعم من الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات. وتلقى مقترح بلد آخر 000 600 دولار كمنحة من الصندوق الأخضر للمناخ تدخل في إطار إعداد المشاريع، وتلقى بلد آخر أموالاً من الصندوق الأخضر للمناخ تدخل في إطار أغراض الاستعداد المتعلقة بالمبادرة المعززة لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها. وتقوم أربعة بلدان حاليا، بدعم من الشبكة، بإعداد استمارات التعريف بالمشاريع من أجل فترة التجديد السابعة لمرفق البيئة العالمية بعد تأمين أموال من مخصصاتها الوطنية في إطار نظام هذا المرفق للتخصيص الشفاف للموارد.

50 - واستجابة للنداءات التي دعت إلى تقديم التمويل من أجل إجراءات مواجهة تغير المناخ إلى البلدان الكثيفة الغطاء الحرجي والمنخفض فيها معدل إزالة الغابات، والتي وُجّهت في المؤتمر بشأن كثافة الغطاء الحرجي وانخفاض إزالة الغابات المعقود في سورينام في عام 2019 بدعم من الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات، وقّعت النرويج اتفاقا تاريخيا مع غابون لتحوّل إليها 150 مليون دولار من المدفوعات القائمة على النتائج عن طريق المبادرة المتعلقة بغابات وسط أفريقيا من أجل الحفاظ على الغابات المطيرة في هذا البلد. وهذا هو أول مخطط للدفع في العالم يدفع لبلدٍ مقابل الموجود فيه من مخزونات كربون الغابات بدلاً من الدفع مقابل الحد من انبعاثات غازات الدفيئة فحسب؛ وذلك، كما أشارت النرويج، هو نتيجة مباشرة للوضع الذي يتميز به غابون كبلد ذو غطاء حرجي كثيف تقل فيه إزالة الغابات[4].

51 - ولن يتسنى تقديم تقييم دقيق للموارد التي حشدتها الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات لفائدة البلدان إلا في إطار زمني أطول، حيث إن إعداد مقترحات التمويل الوافية ووثائق المشاريع لا يزال قيد الإنجاز. ونظرُ الوكالات أو الكيانات المعتمدة، ومؤسسات التمويل المستهدفة في هذه المشاريع عملية مطولة ومن المعروف أنها تمتد لسنوات عديدة.

الموارد المحشودة لدعم تشغيل الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات

52 - تُموَّل أعمال الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات بالأساس من موارد خارجة عن الميزانية مقدمة من خلال الصندوق الاستئماني للمنتدى. ولذلك تقصّت أمانة المنتدى بنشاط فرصاً لتلقي دعم مالي من مصادر مختلفة. وقد حشدت أمانة المنتدى في الفترة الممتدة من إنشاء الشبكة في أيار/مايو 2015 إلى كانون الأول/ديسمبر 2019 ما مجموعه 082 155 4 دولارا لدعم تشغيل الشبكة. ومن هذا المبلغ، حُشد مبلغ 881 559 2 دولارا من برنامج الأمم المتحدة العادي للتعاون التقني، ومبلغ 201 595 1 دولار من مساهمات البلدان المانحة في الصندوق الاستئماني للمنتدى على النحو التالي: الصين: 691 742 دولارا؛ ألمانيا: 000 412 دولار؛ سويسرا: 000 400 فرنك سويسري؛ فنلندا: 000 30 يورو. وحُشد مبلغ إضافي قدره 000 133 دولار من مرفق البيئة العالمية من خلال المبادرة المشتركة للشراكة التعاونية في مجال الغابات، وهي مبادرة تتعلقُ بإعادة المناظر الطبيعية إلى هيئتها الأصلية يقودُها الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة والموارد الطبيعية لدعم بناء القدرات وإعداد المقترحات في بلدَين. وكُمِّل تمويل الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات بمساهمات عينية أيضا من خلال مساهمات قدمتها بلدان مستفيدة وجهات شريكة متعاونة، بسبل منها بالأخص الاشتراك في تمويل حلقات العمل الوطنية والإقليمية.

تقييمُ إنجازات الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات واقتراحاتٌ لزيادة التحسين

53 - تركّز الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات في عملها، منذ إنشائها، بالأساس على النهوض بأولويتيها الأولى والثانية: مساعدة البلدان على حشد التمويل من جميع المصادر، وتعزيز فرص حصول البلدان على التمويل المتعدد الأطراف، بطرق منها وضع استراتيجيات وطنية لتمويل الغابات وإعداد مقترحات مشاريع لتقديمها إلى مؤسسات التمويل المتعددة الأطراف. وكان التركيز على المجالين الأولين من المجالات ذات الأولوية مدفوعاً بالطلب ومتسقاً مع المبادئ التوجيهية للشبكة.

(4) انظر: www.cafi.org/content/cafi/en/home/all-news/gabon--first-in-africa-to-receiving-payments-for-preserved-rainf.html.

54 - ويتبين من استعراض أنشطة الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات، المبينة أعلاه، أن الشبكة كانت فعالة نسبياً في إعمال نهج شامل لحشد الموارد على الصعيد الوطني، بطرق منها على الأخص وضعُ استراتيجيات وطنية لتمويل الغابات. ويتجلى بذلك ما تنطوي عليه الاستراتيجيات الوطنية لتمويل الغابات من إمكانات قيّمة فيما يتعلق بحشد الموارد من جميع المصادر الممكنة لأغراض الإدارة المستدامة للغابات. وتهدف الشبكة إلى النهوض بهذا المجال من مجالات العمل قدر الإمكان في المستقبل. ويمثل ذلك أيضا خطوة نحو النهوض بالأولوية الرابعة للشبكة، وهي المساهمة في تحقيق الأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات والأولويات الواردة في برنامج العمل الرباعي السنوات، من خلال إدماج الاستراتيجيات الوطنية لتمويل الغابات والبرامج الوطنية للغابات.

55 - وأدى عمل الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات كذلك إلى تحسُّن التنسيق والتفاعل بين القطاعات والجهات المعنية المتعددة على الصعيدين الوطني والإقليمي، ولا سيما من خلال ربط الاتصال بمختلف القطاعات وبشُعب وطنية أخرى حتى تُشارك جميع الجهات المعنية في حلقات العمل المنظمة من قبل الشبكة وطنياً وإقليمياً. ويُساعد هذا العامل الحاسم على بناء القدرات السياسية والمؤسسية الوطنية، ويكفل تولي البلدان زمام استراتيجيات التمويل وخططه. وساعد ذلك أيضا في تحسين حشد الموارد لأغراض الإدارة المستدامة للغابات عن طريق قطاعات أخرى، ولا سيما قطاعات الزراعة والطاقة والبيئة.

56 - وساعدت الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات كذلك في توجيه الانتباه إلى احتياجات وظروف البلدان التي تواجه أوضاعاً خاصة. وأسهمت الشبكة إسهاماً كبيراً في المؤتمر المعقود عام 2019 بشأن كثافة الغطاء الحرجي وانخفاض إزالة الغابات الذي ساعد على توجيه انتباه الجهات المانحة إلى احتياجات هذه المجموعة من البلدان لأول مرة منذ أكثر من عقد من الزمن. وينبغي للشبكة، وفقا لمبادئها التوجيهية، أن تواصل اتخاذ مبادرات للتوعية باحتياجات هذه المجموعة وغيرها من المجموعات الخاصة من البلدان، وبما تحتاجه من تمويل في مجال الغابات.

57 - ومن مجالات العمل الناجحة الأخرى للشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات إعدادُ دراسات تحليلية عن حالة الغابات وعن عنصر بناء القدرات في الدعم المقدم من الشبكة. فمن خلال دعم الشبكة، توفر هذه الدراسات معلومات هامة ومحدثة عن حالة الغابات في البلدان الشريكة، حيث تُوفر الأسس المرجعية وتُبرز الثغرات والعقبات في إدارة الغابات التي يمكن معالجتها باستراتيجيات تمويل ومقترحات مشاريع. واستناداً إلى تلك الدراسات، قامت جهات معنية ومسؤولون حكوميون معنيون، بمساعدة الشبكة، بالعمل سوياً، ولأول مرة في كثير من الأحيان، على وضع مقترحات مشاريع قائمة على الأدلة تمتثل لإجراءات مؤسسات التمويل المتعددة الأطراف. ويمثل المئات من الخبراء الوطنيين المدرَّبين قاعدة موارد قيّمة متاحة في بلدانهم لدعم مواصلة وضع مقترحات المشاريع في قطاع الغابات وغيره في المستقبل. وقد رحبت البلدان بالإجماع بالأنشطة التدريبية للشبكة، وإمكانات النهوض بهذا المجال من مجالات عمل الشبكة في المستقبل إمكاناتٌ كبيرة.

58 - وتدلّ الموارد المحشودة حتى حينه على إمكانات الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات في تيسير حشد المزيد من الموارد لفائدة تعزيز تطبيق الإدارة المستدامة للغابات. وفي حالات عديدة، نجحت البلدان الشريكة في تأمين التمويل من مؤسسات متعددة الأطراف بفضل الشبكة. وليس من الممكن بعد الخروج باستنتاج نهائي بشأن فعالية عمل الشبكة في تأمين التمويل لأن معظم البلدان لم تُتمّ بعد دورة وضع مشاريعها.

59 - ومن اللازم تحسين مرحلة تقديم مقترحات المشاريع إلى الكيانات المعتمدة لمراجعتها ومواصلة تنقيحها قبل إحالتها إلى الصناديق المتعددة الأطراف. والشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات لم تُنشأ لتعمل بمثابة كيان معتمد لدى أي مؤسسة تمويلية. ومن ثم فهي تعتمد على إقامة شراكات متينة مع الوكالات أو الكيانات المتولية للتنفيذ في البلدان ومع الوكالات أو الكيانات المعتمدة الدولية حتى تقدم مقترحات المشاريع إلى مؤسسات التمويل المتعددة الأطراف. وقد ثبت أن إقامة تلك الشراكات يشكّل تحديا وعقبة رئيسيين في دورة إعداد مقترحات المشاريع التي تدعمها الشبكة.

60 - وتأخذ الوكالات والكيانات المعتمدة عدة عوامل في الاعتبار عند اتخاذ قرار بإضافة مقترح مشروع معين إلى مجموعة مشاريعها لمؤسسة تمويل متعددة الأطراف بعينها، بما في ذلك الأولويات المواضيعية والتوزيع الجغرافي والتوقيت والموارد المتاحة لوضع المشاريع. وتختلف العوامل باختلاف الوكالات أو الكيانات المعتمدة. ولا تقرر الوكالة المعتمدة أو الكيان المعتمد إضافة مقترح مشروع إلى مجموعة مشاريعها إلا عند استيفاء الشروط المحددة.

61 - وطلبت بعض الكيانات المعتمدة، سعياً لزيادة احتمالات إضافة مقترح مشروع إلى سلسلة مشاريعها، مزيداً من الدعم من الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات في وضع مقترحات تمويل وافية بدلاً من وضع مذكرات مفاهيمية، وهذه هي المرحلة التي ينتهي فيها عادةً دعم الشبكة.

62 - وفيما يتعلق بالأنشطة في المستقبل، تعتزم الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات مواصلة أنشطة التدريب وبناء القدرات وإنجاز الدراسات التحليلية عن حالة الغابات في البلدان والمناطق الشريكة. وستواصل أمانة المنتدى أيضا العمل عن كثب مع الكيانات المعتمدة انطلاقا من المراحل الأولى لإعداد مقترحات المشاريع، وذلك بهدف زيادة فرص تقديم مقترحات المشاريع إلى الجهات المانحة المستهدف الحصول على التمويل منها. وقد يرغب المنتدى في مواصلة تدارس سُبُل لتعزيز معدل استمرارية مقترحات المشاريع خلال المرحلة الحاسمة الفاصلة بين الانتهاء من إعداد المذكرات المفاهيمية وتقديم المقترحات إلى الجهات المانحة المستهدف الحصول على التمويل منها، ولا سيما سُبُل تعزيز دور الوكالات أو الكيانات المعتمدة خلال هذه المرحلة.

63 - ونظرا لاستمرارِ ورود الطلبات من البلدان لتلقي الدعم من الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات وتزايدِ عدد هذه الطلبات، يلزم العمل بسبل أكثر كفاءة وفعالية لحشد الموارد الخارجة عن الميزانية، بطرق منها حشد التبرعات، حتى تتمكن الشبكة من التخطيط وتلبية طلبات الدعم في حينه بطريقة منهجية واستراتيجية يمكن التنبؤ بها. ويستدعي ذلك زيادة موارد الشبكة، البشري والمالي منها على حد سواء، لتيسير تقديم الدعم إلى البلدان في حينه وعلى النحو الملائم، ولدعم ما يتّصل بالموضوع من مبادرات مشتركة للشراكة التعاونية في مجال الغابات، ولتعهّد مركز تبادل المعلومات وتحديثه.

64 - وتتخذ أمانة المنتدى حاليا خطوات أساسية للنهوض بالأولوية الثالثة للشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات على النحو المبين أعلاه. وفيما يتعلق بأولوية الشبكة الرابعة، يمكن للشبكة أن تقدم الدعم التقني والخدمات الاستشارية لتشجيع إيجاد تبرعات وطنية وبلورتها في إطار البرامج أو خطط العمل الوطنية للغابات، بما يسهم في تحقيق الأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات والأولويات الواردة في برامج عمل المنتدى الرباعية السنوات.

سادسا – أنشطة ما بين الدورتين المتعلقة بمركز تبادل المعلومات

65 – ناقش المشاركون في الدورة الرابعة عشرة للمنتدى نتائج اجتماع فريق الخبراء بشأن مركز تبادل المعلومات التابع للشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات الذي عقد في كانون الثاني/يناير 2019[5]. وناقش فريق الخبراء نطاق تطوير مركز تبادل المعلومات وماهية هذا التطوير وعناصره وجدوله الزمني. واتُّفق على أن مركز تبادل المعلومات ينبغي أن يضم أربع قواعد بيانات رئيسية هي: (أ) قاعدة بيانات متعلقة بفرص التمويل؛ (ب) قاعدة بيانات متعلقة بالمواد الإعلامية والتعليمية في مجال الحصول على الموارد؛ (ج) قاعدة بيانات متعلقة بالدروس المستفادة وأفضل الممارسات؛ (د) قاعدة بيانات متعلقة بالتدفقات المالية. وينبغي تطوير مركز تبادل المعلومات على مرحلتين، بحيث تُفعّل المرحلة الأولى المتعلقة بقواعد البيانات الثلاث الأولى قبل نهاية عام 2020. وعقب المناقشات، التي جرت خلال الدورة الرابعة عشرة للمنتدى، بشأن نتائج اجتماع فريق الخبراء، قدّم الرئيس عددا من المقترحات في الموجز الذي أعده عن هذه المناقشات (انظر الفقرة 5 أعلاه). واتخذت أمانة المنتدى عدة تدابير فيما يتعلق بالمقترحات يردُ بيانها فيما يلي.

66 – وفي سياق إنشاء الموقع الشبكي لمركز تبادل المعلومات التابع للشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات، أجرت أمانة المنتدى تحليلاً للتكاليف والفوائد غطّى مختلفَ الخيارات المتاحة وإمكانيةَ وفاء الأمانة بالجانب التقني. وقد نُظر في الخيارات التالية: (أ) إنشاء واستضافة الموقع الشبكي لمركز تبادل المعلومات خارجياً؛ (ب) إنشاء موقع شبكي جديد يُصممه خبير استشاري خارجي وتستضيفه الأمم المتحدة داخلياً؛ (ج) إنشاء موقع شبكي يستخدمُ المنصات القائمة (''يونايت ويب'' (Unite Web)) وتستضيفُه الأمم المتحدة. وخُلِص إلى أن الخيار (ج) هو الخيار الأقل تكلفة والأكثر كفاءة. فاستخدام منصة ''يونايت ويب'' يُتيح وفوارات في تكلفة تصميم الموقع وإنشائه لأنه يُغني عن استيفاء الموقع الجديد متطلبات الأمم المتحدة المتعلقة بتصميم المواقع الشبكية وأمنها ويُسر تصفحها. ويُغني هذا الخيار أيضا عن تحمل تكلفة الاستعانة بخبير استشاري في مجال تكنولوجيا المعلومات لتعهُّد الموقع الشبكي على المدى الطويل. وأخيراً، يكفل استخدام منصة ''يونايت ويب'' امتثال الموقع الشبكي الجديد للمبادئ التوجيهية لمواقع الأمم المتحدة الشبكية، مما يوفر الوقت الذي كان سيُستغرق في الحصول على الأذونات والموافقات اللازمة لإطلاق الموقع.

67 – ونظمت أمانة المنتدى أيضا اجتماعا لفريق خبراء بشأن مركز تبادل المعلومات في 12 و 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2019 في جنيف. وحضر الاجتماع أكثر من 80 خبيرا من الدول الأعضاء، والمنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات، والمنظمات غير الحكومية، والأوساط الأكاديمية. وكان الهدف من الاجتماع هو أن يقدم الخبراء آراء لإعداد وتفعيل المرحلة الأولى من مراحل مركز تبادل المعلومات، بما يشمل تصميم ومحتوى قواعد البيانات المتعلقة بمصادر التمويل والدروس المستفادة وأفضل الممارسات.

68 – وتمثّلت النتائج التي توصل إليها اجتماع فريق الخبراء في موجز أعدّه رئيسا الاجتماع يتضمن النقاط الرئيسية التي أثيرت فيما يتعلق بما يلي: نطاق المعلومات ونوعها في المرحلة الأولى من مراحل مركز تبادل المعلومات؛ وقواعد البيانات المتعلقة بالدروس المستفادة وأفضل الممارسات؛ ومنصة تقنية لتصميم الموقع الشبكي وإنشائه؛ والشراكة مع الجهات المقدِّمة للبيانات. وإضافة إلى التوصيات التقنية المفصلة

(5) انظر: www.un.org/esa/forests/wp-content/uploads/2018/12/EGM-CH-2019-CH-CoChairs-Summary.pdf.

الواردة في موجز الرئيسين[6]، شدد الخبراء على أن المستعملين الرئيسيين لقواعد بيانات مركز تبادل المعلومات هم الدول الأعضاء في المنتدى، مع إمكانية أن توفر هذه القواعد أيضا معلومات بشأن الحصول على التمويل لمستخدمي بيانات آخرين، بما في ذلك الجهات من غير الدول.

69 - وشدد المشاركون أيضا على أن مركز تبادل المعلومات لا يهدف إلى استنساخ البيانات بل إلى توفير ''مركز جامع'' تحصلُ منه البلدان والجهات المعنية على مجموعة شاملة من المعلومات بشأن تمويل الغابات. وتوفر منصة ''يونايت ويب''، التي تستضيفها الأمم المتحدة في نيويورك، منصة جيدة وفعالة من حيث التكلفة لقواعد بيانات مركز تبادل المعلومات. ومن المهم، في سياق الموافاة بالمعلومات عن أفضل الممارسات، تجنُّب تحميل أعضاء المنتدى أعباء إضافية في تقديم التقارير. والدورة الخامسة عشرة للمنتدى تُتيح الفرصة للبلدان للاطلاع على الترابط بين عمل مركز تبادل المعلومات والتزويد بالمعلومات عن الدروس المستفادة وأفضل الممارسات من جهة، والتقرير الوطني الطوعي وغيره مما هو قائم من عمليات تقديم التقارير من جهة أخرى.

70 - وأبرز الخبراء أيضا أن تعاون المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات والجهات المقدِّمة للمعلومات مع أمانة المنتدى أمرٌ لا بدّ منه لكفالة تجميع البيانات الأكثر صلة بالموضوع في مركز تبادل المعلومات دون إعادة إدراجها أو استنساخها. ويمكن للمنتدى أن ينظر في دعوة المنظمات الأعضاء في تلك الشراكة إلى تقديم معلوماتها لتُدرَج في قواعد بيانات مركز تبادل المعلومات عن طريق إبرامها ترتيباً عملياً مع أمانة المنتدى.

71 - واتخذت أمانة المنتدى، منذ الدورة الرابعة عشرة للمنتدى، عدة تدابير لتعزيز الشراكات مع المنظمات المعنية المقدِّمة للبيانات بما يصبّ في أغراض مركز تبادل المعلومات. وفي هذا السياق، تتطلع أمانة المنتدى إلى إقامة شراكات مع الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات والجهات المقدِّمة للبيانات التي تُولّد البيانات الممكن إدراجُها في إحدى قواعد البيانات الأربع.

72 - وتُجري أمانة المنتدى حاليا مشاورات مع المبادرة الدولية للشفافية في المعونة ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة لتحديد ما هي ترتيبات وسبل التعاون الأكثر عملية وكفاءة وفعالية من حيث التكلفة. وتُجري أمانة المنتدى، على وجه التحديد، مشاورات غير رسمية مع عدد من المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات، بما فيها منظمة الأغذية والزراعة، بشأن إمكانية صياغة مذكرة تفاهم متعلقة بمسائل تمويل الغابات، بما في ذلك إسهام منظمة الأغذية والزراعة في قاعدة بيانات واحدة أو أكثر، بتقديمها بالأخص إسهامات تتعلق بمصادر التمويل الخاصة.

73 - وفيما يتعلق بقاعدة البيانات الأولى المتعلقة بفرص التمويل، تنظر أمانة المنتدى أيضا في إقامة شراكات مع كيانات التمويل المعنية[7] والتماس البيانات ذات الصلة بالموضوع عن طريق استبيانات سنوية بشأن تمويلها المتصل بالإدارة المستدامة للغابات. أما فيما يتعلق بقاعدة البيانات الثانية المتعلقة بالمواد الإعلامية والتعليمية في مجال الحصول على الموارد، وقاعدة البيانات الثالثة المتعلقة بالدروس المستفادة وأفضل الممارسات، فيمكن إرساء مبادرة مشتركة في إطار الشراكة التعاونية في مجال الغابات يُطلع من

(6) انظر: www.un.org/esa/forests/wp-content/uploads/2019/10/EGM-Geneva-Chair-Summary-CH.pdf.

(7) يمكن الاطلاع على قائمة أولية لكيانات التمويل الرئيسية في المرفق الثاني من الوثيقة المتاحة على هذا العنوان: www.un.org/esa/forests/wp-content/uploads/2019/10/Consultant-Paper-Scope-Content-CH-Phase1.pdf.

خلالها الأعضاء في الشراكة المهتمون بما لديهم من معلومات لتُدرج في مركز تبادل المعلومات. وتقديم الشراكة هذا الدعم الجماعي يتوقفُ بالأساس على تقديم الجهات المانحة مساهمات لإرساء مبادرة مشتركة جديدة للشراكة تدعمُ مركز تبادل المعلومات.

سابعا – إحاطة عن مستجدات إنشاء مكتب للشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات في الصين

74 – في الدورة الثالثة عشرة، أحاط المنتدى علماً مع التقدير بعرض الحكومة الصينية إنشاء وتشغيل مكتب للشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات في بيجين، وطلب إلى أمانة المنتدى أن تقدم تقارير منتظمة عن الترتيبات الممكنة لإنشاء المكتب المقترح وتشغيله. وفي الدورة الرابعة عشرة، قدمت أمانة المنتدى إحاطة عن التقدم المحرز في هذا الشأن. وعُقدت المشاورة الثالثة بين الأمم المتحدة والصين في الفترة من 22 إلى 24 تشرين الأول/أكتوبر 2019 في نيويورك للبتّ في المسائل العالقة المتصلة بمشروع اتفاق البلد المضيف، وصياغة مذكرة تفاهم لإنشاء المكتب، وللبتّ كذلك في المسائل المثارة في الدورة الرابعة عشرة للمنتدى. وقد أُحرز بعض التقدم في المسائل العالقة، لكن يلزم إجراء مزيد من المشاورات للتوصل إلى اتفاق تام، ولا سيما فيما يتعلق بنطاق عمل المكتب المقترح وطبيعته. وقامت أمانة المنتدى أيضا في شباط/فبراير 2020 بإحاطة أعضاء المنتدى علماً بآخر المستجدات مراعيةً المناقشات التي جرت خلال الدورة الرابعة عشرة. وتضمنت الإحاطة بالمستجدات معلومات عن التقدم المحرز خلال المشاورة الثالثة بشأن إنشاء المكتب، وعن نطاق المكتب وطبيعته ومهامه وميزانيته والمسائل الإدارية المتصلة به.

ثامنا – الخلاصة

75 – رغم الإدراك المتزايد عالمياً لدور الغابات المحوري في الإسهام في تحقيق التنمية المستدامة، كان الجانب الذي تركَّز فيه معظم التقدم المحرز في مجال تعزيز تمويل الغابات في الفترة المشمولة بالتقرير هو التخفيفُ من آثار تغير المناخ والتكيف معها. وفي حين يتيح ذلك فرصا متزايدة للحصول على الموارد المتعلقة بالأنشطة المتصلة بالمناخ، لا تزال هناك تحديات من حيث توفر التمويل لتلبية الاحتياجات الأخرى من احتياجات الإدارة المستدامة للغابات. ومما يزيد من إعاقة إمكانية الحصول على تمويل الغابات لهذه الأغراض تنافُس قطاعات أخرى، مثل الطاقة والزراعة، بشدّة على الموارد. ولذلك، من الضروري مواصلة تعزيز قدرة البلدان على الحصول على تمويل الغابات بموازاة إشراك جميع الجهات الشريكة المحتملة لزيادة توفر الموارد لأغراض الإدارة المستدامة للغابات.

76 – وينبني النهج الحالي للشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات في حشد الموارد على الطلب وهو تحفيزي في طابعه، وقد أثبت فعاليته في مساعدة البلدان على بلورة رؤية شاملة مستنيرة ومتماسكة لحشد الموارد لأغراض الإدارة المستدامة للغابات، بطرق منها وضع استراتيجيات لتمويل الغابات وإعداد مجموعة مقترحات مشاريع تستهدف مصادر التمويل المتعددة الأطراف ذات الصلة بهذا المجال.

77 – وأفضت أنشطة الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات إلى زيادة قدرة البلدان على الوصول إلى مختلف مصادر تمويل الغابات، ولا سيما مؤسسات التمويل المتعددة الأطراف، كما أفضت إلى تعزيز التعاون فيما بين الجهات المعنية والقطاعات المختلفة والمسؤولين الوطنيين. وفي حين ثبتت فعالية جوانب

بناء القدرات من عمل الشبكة على تقديم الدعم، تبيّن أن المرحلة الفاصلة بين وضع الصيغة النهائية للمقترحات وتقديمها وموافقة مؤسسات التمويل المتعددة الأطراف عليها تشكل عقبة في دورة إعداد مقترحات المشاريع التي تدعمها الشبكة. ونظرا لاستمرارِ ورود الطلبات من البلدان لتلقي الدعم من الشبكة وتزايدِ عدد هذه الطلبات، تقتضي الضرورة التصدي لما تواجهه البلدان وكياناتها المعتمدة من تحديات في إعداد مقترحات وافية.

78 - والانتهاء من تحديد بنية ونطاق قواعد بيانات مركز تبادل المعلومات المتعلقة بفرص التمويل وبالمواد الإعلامية والتعليمية في مجال الحصول على الموارد وبالدروس المستفادة وأفضل الممارسات، وإنجاز تحليل لتكاليف وفوائد المنصات التقنية، يُوفر أساسا متينا لتفعيل المرحلة الأولى من مراحل مركز تبادل المعلومات. ومن المتوقع أن يسهم ذلك في تحسين فرص الحصول على تمويل الغابات من المصادر الثنائية والمتعددة الأطراف العامة والخاصة.

79 - وثمة حاجة إلى زيادة التبرعات وازدياد تقديمها على نحو يمكن التنبؤ به ليتسنى دعم أنشطة الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات خلال برنامج العمل الرباعي السنوات للفترة 2021-2024. فتلك الموارد ضرورية للاستجابة للطلبات المتزايدة من البلدان والمناطق، وتفعيل وتعهد مركز تبادل المعلومات التابع للشبكة، ودعم إرساء مبادرة مشتركة محددة للشراكة التعاونية في مجال الغابات، والشروع في تنفيذ الأولوية الرابعة للشبكة.

تاسعا - المقترحات

80 - يُقترح أن يقوم المنتدى بما يلي:

(أ) الترحيب بالدعم الذي تقدمه الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات إلى البلدان في مجال تعزيز قدرتها على حشد الموارد من جميع المصادر لأغراض الإدارة المستدامة للغابات؛

(ب) التأكيد على ضرورة النهوض بجميع الأولويات الأربع للشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات، والطلب من أمانة المنتدى اتخاذ خطوات للنهوض بالأولوية الرابعة للمساهمة في تحقيق الأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات المحددة في خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات، والأولويات الواردة في برنامج العمل الرباعي السنوات للفترة 2021-2024؛

(ج) دعوة الشراكة التعاونية في مجال الغابات إلى إرساء مبادرة مشتركة محددة لدعم مركز تبادل المعلومات، ودعوة البلدان المانحة كذلك إلى تقديم التبرعات لدعم هذه المبادرة وتفعيل مركز تبادل المعلومات وتعهده؛

(د) دعوة الوكالات أو الكيانات المعنية المعتمدة لدى مرفق البيئة العالمية والصندوق الأخضر للمناخ إلى تعيين جهات تنسيق متعلقة بالشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات للتعاون في مساعي حشد التمويل من مؤسسات التمويل المتعددة الأطراف والحصول عليه؛

(هـ) الترحيب بالمساهمات المقدمة من البلدان المانحة إلى الصندوق الاستئماني لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات لدعم الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات، ودعوة أعضاء المنتدى كذلك وغيرهم

ممن يستطيعون تقديم تبرعات إلى الصندوق الاستئماني للمنتدى إلى أن يقوموا بذلك من أجل توسيع نطاق أنشطة الشبكة؛

(و) توسيع نطاق الدعم المقدم من الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات ليشملَ المنظمات والكيانات الإقليمية ودون الإقليمية المعنية، وفقاً للمبادئ التوجيهية التنفيذية للشبكة.